

بحار الأنوار

[49] " في روضات الجنات " (1) قيل: أي في أطيب بقاعها وأنزهها " لهم ما يشاؤون عند ربهم " أي ما يشتهونه ثابت لهم عند ربهم " ذلك إشارة إلى ما للمؤمنين " هو الفضل الكبير " الذي يصغر دونه ما لغيرهم في الدنيا " ذلك الذي " أي ذلك الثواب الذي " يبشر " هم " ا " به " فحذف الجار ثم العائد، أو " ذلك " التبشير " الذي يبشر " ه " ا " عباده ". " ويستجيب الذين آمنوا " (2) قيل أي يستجيب ا " لهم، فحذف اللام والمراد إجابة الدعاء، أو الاثابة على الطاعة، أو يستجيبون ا " بالطاعة إذا دعاهم إليها، وفي المجمع (3) عن ابن عباس في حديث طويل أن الانصار عرضوا على النبي صلى ا " عليه وآله أموالهم فنزلت: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " فخرجوا من عنده مسلمين وقال المنافقون: " إن هذا الشئ افتراء - وساق إلى قوله - وقال " ويستجيب الذين آمنوا " وهم الذين سلموا لقوله. وفي الكافي (4) عن الباقر عليه السلام قال: هو المؤمن يدعو لآخيه بظهر الغيب فيقول له الملك: آمين، ويقول العزيز الجبار: ولك مثلا ما سألت لحبك إياه. وفي المجمع (5) عن النبي صلى ا " عليه وآله قال " ويزيدهم من فضله " الشفاعة لمن وجبت له النار ممن أحسن إليهم في الدنيا. " الذين آمنوا " (6) صفة للمنادى في قوله " يا عباد لا خوف عليكم " " تحبرون " أي تسرون أو تزينون أو تكرمون إكراما يبالغ فيه. " في رحمته " (7) التي من جملتها الجنة " ذلك هو الفوز المبين " لخلوصه

(1) الشورى: 22 و 23. (2) الشورى: 26. (3)

مجمع البيان ج 9 ص 29 (4) الكافي ج 2 ص 507. (5) مجمع البيان ج 9 ص 30 (6) الزخرف: 69 - 70 (7) الجاثية: 30